

عيسى حجازين
اقتصادي أول
+965 2259 5359
IssaHijazeen@nbk.com

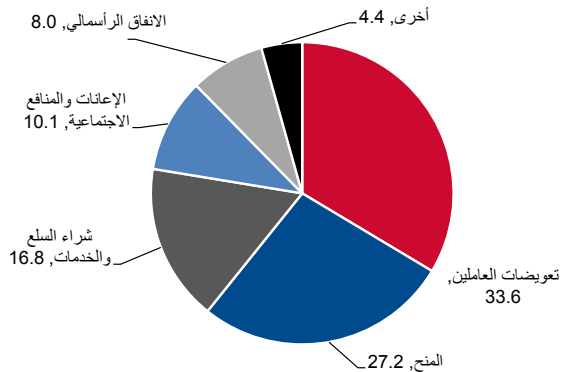
الكويت: ارتفاع الإنفاق الجاري يؤدي إلى عجز بالميزانية في الأشهر السبعة الأولى من العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩

أبرز النقاط

- ارتفاع العجز المالي إلى ١,٨ مليار دينار كويتي نتيجة استمرار ارتفاع الإنفاق الجاري.
- تأثر الإيرادات النفطية سلباً بتراجع الأسعار وانخفاض الإنتاج.
- استمرار وتيرة الإنفاق الحالي سيؤدي إلى مزيد من الانخفاض في أصول صندوق الاحتياطي العام.

عند مستوى ٥٥ دولار للبرميل لتبلغ نحو ١٠,١ مليار دينار كويتي، بارتفاع طفيف عن المتوقع، وذلك على الرغم من انخفاض أسعار خام التصدير الكويتي من ٧١,٢ دولار للبرميل في أبريل إلى ٦٠,٥ دولار للبرميل في أكتوبر ومحدودية الإنتاج الذي بلغ حوالي ٢,٦٩ مليون برميل يومياً خلال الفترة (أبريل-أكتوبر ٢٠١٩) نتيجة الالتزام باتفاقية أوبك وحلفائها لخفض الإنتاج. وبالمقارنة خلال نفس الفترة من العام السابق، انخفض إجمالي الإيرادات النفطية بنسبة ١٨,٦%، إذ تراجعت أسعار خام التصدير الكويتي بواقع ٨,٦% مقارنة بالعام السابق، كما هبط إنتاج النفط بواقع ١,٢% مقارنة بالعام السابق وذلك خلال الفترة الممتدة من أبريل إلى أكتوبر ٢٠١٩ (الرسم البياني رقم ١). وبالمقابل، ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة ١٥,٠% حتى أكتوبر ٢٠١٩، مدفوعةً بارتفاع "الضرائب والرسوم" بالإضافة للإيرادات الأخرى بواقع ١٥,١% و ١٣,٣%، على التوالي. ونظراً لتواضع حجم الإيرادات غير النفطية (أقل من ١٠% من إجمالي الإيرادات) انخفض إجمالي الإيرادات الحكومية للأشهر السبعة الأولى من السنة المالية بنسبة ١٦,٥%، على أساس سنوي.

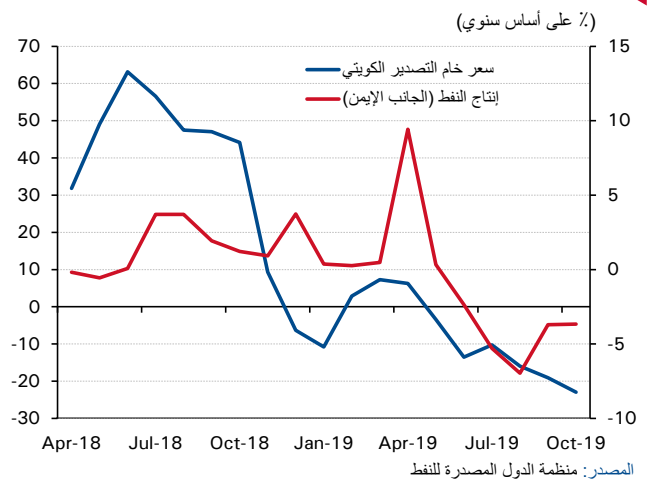
الرسم البياني ٢: الأهمية النسبية لسراخ الإنفاق (% من الإجمالي)



المصدر: وزارة المالية

تشير البيانات الأولية الصادرة عن وزارة المالية الكويتية إلى تسجيل عجز بالميزانية قدره ٧٤٥,٥ مليون دينار كويتي خلال العام المالي الحالي (يبدأ في أبريل) وحتى أكتوبر الماضي. وبعد التحويلات الإجبارية لصندوق احتياطي الأجيال القادمة (ما يعادل ١٠% من إجمالي الإيرادات) يرتفع العجز إلى نحو ١,٨ مليار دينار كويتي. وقد تم تمويل العجز بشكل رئيسي من خلال السحب من صندوق الاحتياطي العام، في ظل عدم إصدار أي أدوات خزائنة أو سندات محلية خلال العام المالي الحالي، بسبب انتهاء صلاحية قانون الدين العام. ويأتي ارتفاع عجز الميزانية وسط انخفاض أسعار خام التصدير الكويتي، وضعف الطلب على الطاقة ومحدودية معدل الإنتاج. كما انخفضت الإيرادات النفطية أيضاً بسبب انخفاض الإنتاج، مما يشير إلى توقعات نمو معتدلة بالرغم من السياسات المالية التوسعية.

الرسم البياني ١: أسعار وإنتاج النفط



المصدر: منظمة الدول المصدرة للنفط

انخفاض إيرادات النفط في ضوء تراجع الأسعار

شكلت إجمالي الإيرادات حوالي ٦٤,١% من الإيرادات التقديرية في موازنة العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩، والتي افتترضت سعر برميل النفط

ارتفاع الإنفاق الجاري وتراجع الاستثمار

ترشيد الإنفاق الجاري للحفاظ على صندوق الاحتياطي العام

أكد تقرير حديث صادر عن ديوان المحاسبة على أهمية انتهاج سياسة تستهدف تحقيق الانضباط المالي بالإضافة إلى اتخاذ عدد من الإجراءات الجادة بشأن خفض تأثير تذبذب أسعار النفط على الموازنة من خلال تنويع مصادر الدخل. ومع انتهاء صلاحية قانون الدين العام، قد يؤدي استمرار عجز الموازنة إلى استنزاف صندوق الاحتياطي العام خلال السنوات القليلة القادمة. وقد يؤثر ذلك سلباً على إقبال المستثمرين الأجانب والتصنيفات الائتمانية للدولة، على الرغم من أن الموارد الضخمة في صندوق احتياطي الأجيال القادمة (صندوق الاستثمار السيادي للدولة) مازال بإمكانها دعم مكانة الدولة المالية على المدى الطويل. وفي هذه الأثناء، ارتفعت سحبات صندوق الاحتياطي العام خلال السنوات الخمس الماضية، حيث بلغ إجمالي حجم الأصول 20.6 مليار دينار كويتي بنهاية سبتمبر ٢٠١٩.

ويستدعي ذلك الحاجة لتطبيق حزمة من التدابير المالية لخفض عجز الموازنة والحفاظ على المتبقي من موارد صندوق الاحتياطي العام. كما أن تنويع مصادر الدخل قد يساعد على دعم استقرار الوضع المالي على المدى المتوسط والبعيد بالإضافة إلى تحسين إدارة الموارد المالية وخفض الاعتماد على الإيرادات النفطية غير المستقرة.

سجل إجمالي الإنفاق ارتفاعاً ملحوظاً بواقع ٢٠,٨% مقارنة بالعام السابق خلال العام المالي وذلك حتى أكتوبر، مدعوماً بارتفاع الإنفاق الجاري عن المعدل المعتاد. ويرجع الارتفاع في معدل الإنفاق الحالي إلى ثلاثة عوامل أساسية، الأول: الارتفاع الملحوظ في تعويضات العاملين بواقع ٥٠,٦% إلى ٣,٦ مليار دينار كويتي، وهو ما يصعب تبريره، ولكنه قد يرجع إلى بعض العوامل المتعلقة بتوقيت تسجيل المعاملات المالية. ويتمثل العامل الثاني في ارتفاع المنح الحكومية بواقع ١٠% مقارنة بالعام السابق مما يعكس استمرار ارتفاع التحويلات الحكومية للهيئات الملحقة بالحكومة، والتي تعتمد إلى حد كبير، على هذه التحويلات. ويتمثل العامل الثالث في ارتفاع مشتريات السلع والخدمات بواقع ٩,٦% على أساس سنوي. وتشكل هذه النفقات المتكررة أكثر من ٧٦% من إجمالي الإنفاق مع وجود مجال ضئيل لترشيدها (الرسم البياني رقم ٢). وعلى الجانب الآخر، انخفض الإنفاق الرأسمالي بواقع ١٢,١% مقارنة بالعام السابق ليبلغ ٨٦٠,٦ مليون دينار كويتي، مما يعكس تراجع عدد المشروعات التي يتم إسنادها بالإضافة لتراجع معدلات الإنجاز في مشروعات أخرى، حيث تم ترحيل موعد التسليم في العديد من المشروعات من النصف الثاني من عام ٢٠١٩ إلى الشهور الأولى في عام ٢٠٢٠.

الجدول ١: المالية العامة، مليون دينار كويتي

% النمو السنوي	أبريل - أكتوبر ٢٠١٩	أبريل - أكتوبر ٢٠١٨	أبريل - أكتوبر ٢٠١٧	
				الإيرادات
١٦,٥-	١٠١٣٢,٥	١٢١٢٨,٦	٨٣٤٠,٨	غير النفطية
١٨,٦-	٩٢٥٠,٩	١١٣٦٢,٣	٧٥٣٢,٤	النفطية
١٥,٠	٨٨١,٦	٧٦٦,٣	٨٠٨,٤	إجمالي الإنفاق
٢٠,٨	١٠٨٧٨,٠	٩٠٠١,٤	٩٨٣٣,٤	الإنفاق الجاري
٢٤,٩	١٠٠١٧,٤	٨٠٢٢,٧	٨٧٠٧,٥	- تعويضات العاملين
٥٠,٦	٣٦١٧,٥	٢٤٠١,٣	٣٦١١,٣	- شراء السلع والخدمات
٩,٦	١٨١٢,٤	١٦٥٣,٧	١٤١٧,٨	- الإعانات
٥٧,٥	٤٣١,٠	٢٧٣,٧	١٩٠,٨	- المنح
١٠,٠	٢٩٢٥,٤	٢٦٦٠,٢	٢٣٧٩,٠	- المنافع الاجتماعية
٩٧,١	٦٥٢,١	٣٣٠,٩	٥٩٧,٧	- مصروفات وتحويلات أخرى
١٧,٦-	٥٧٨,٩	٧٠٢,٩	٥١٠,٩	الإنفاق الرأسمالي
١٢,١-	٨٦٠,٦	٩٧٨,٧		
...	(٧٤٥,٥)	٣١٢٧,٢	(١٤٩٢,٦)	الفائض/ العجز
...	١٠١٣,٢	١٢١٢,٩	٨٣٤,١	- التحويلات لصندوق احتياطي الأجيال القادمة
...	(١٧٥٨,٨)	١٩١٤,٤	(٢٣٢٦,٧)	الفائض/ العجز بعد التحويلات

المصدر: وزارة المالية



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com